ومن الرشد لم اذرك على القرب • على البعد يعرف الالمام •

ومن الخرق طوبى نيلك عني • اسرع السحب في المسير الجهام •

وقال ابن قلاقس

رب ضحك جنيته من عبوس • ونعيم الفيته بين بوس •

واذا ما السحاب قطب وجها • كان في قطبه حياة النفوس •

وقوله ايضا

ولي رسم عليك ولا دفاع • لديك تصد عنه ولا مطال •

ولما ان تاخرت عيشا فقد نستبطأ السحب الثقال

وما احسن قول ابي تمام في معاتبة بن ابي داود لما استبطأه

رأيت العلا معمورة منك دارها • اذا اجتمعت يوما وقر قرارها

وكم نكبة ظلماء تحسب ليلة • تجلى لنا من راحتيك نهارها

فلا جارك العاني ينال محلها • ولا عرضك الوافي تنال وعارها

خ العافي

فلا تمكنن المطل من ذمة الندى • فيبتس اخو الايدي الكبار وجارها

فان الايادي الصالحات كبارها • اذا وقعت تحت المطال صغارها

وما نفع من قدمات بالامس صاديا • اذا ما سماء اليوم طال انهمارها

مجنون ليلى

ابت وحياض الموت بيني وبينها

وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

وما العرف بالتسويف الا كخلة • تسليت عنها حين شط مزارها

وخير عداة المرء مختصر انقضا • كما انه خير الليالي قصارها

وما احسن قول من قال

ان العطايا لا تكون هنية • حتى تكون قصيرة الاعمار •

وقوله وانفع الحيا ما وافق جدبا والذ الشراب ما اصاب غليلا الحيا مقصور غير ممدود المطر والخصب ذاتي صادف والجدب بالدال المهملة المحل والغليل العطش بحرارة وهذا من حسن الاعتذار للمخاطب في اهمال الجواب

وتركه الاجابة الى قصده بقوله انفع المطر ما صادف محلا والذ الشراب ما صادف حرارة العطش ولا شك ان المطر للارض الممحلة انفع واوفق لها من الارض المخصبة وكذلك لذة الماء عند الظمآن اشد وقعا ممن يكون عنده الري وما احسن قول بن حيوس

وان الذ القرب ما قبله نوى • واحلى وصال ما تقدمه صد •

غيره

واحسن قرب ما تقدمه نوى • واحسن وصل ما تقدمه هجر •

وقال مهذب الدين بن القيسراني

فيا ويح قلبي من بلاه بحبه • ومن ذل الحاظي على ذلك الدل •

الفت قلاه واستطبت مطاله • واطيب ما جاء الوصال على مطل •

وقال الآخر

وليس يعرف كنه الوصل ذو كلف • حتى يعادى ببين او بهجران •

وقوله الذ الشراب ما صادف غليلا ماخوذ من قول الشاعر اظنه كشاجم

هذا الشراب اخو الحياة وما له • من لذة حتى يصيب غليلا •

وقال القطامي

يقتلننا بحديث ليس نعلمه • من يتقين ولا مكنونه بادي •

فهن ينبذن من قول يصبن به • مواقع الماء في ذي الغلة الصادي •

وقال ابو هلال العسكري

بقدر الصبابة عند المغيب • تكون المسرة عند الحضور •

واطيب ما كان برد الثغور • اذا هو صادف حر الصدور •

وقوله ومع اليوم غد ولكل اجل كتاب

Copyright © King Saud University